[398] - 59 - ومن وصية له عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام: قال أصبغ بن نباته (ره) دعا امير المؤمنين عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام لما ضربه ابن ملجم لعنه الله فقال لهما: إني مقبوض في ليلتي هذه، ولا حق برسول الله صلى الله عليه وآله، فاسمعا قولي وعياه، أنتيا حسن وصيي، والقائم بالأمر بعدي، وأنت يا حسين شريكه في الوصية، فانصت ما نطق، وكن لأمره تابعا ما بقي، فإذا خرج من الدنيا فأنت الناطق بعده، والقائم بالأمر. وعليكما بتقوى الله الذي لا ينجو إلامن أطاعه، ولا يهلك إلا من عصاه، واعتصما بحبله وهو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ثم قال للحسن عليه السلام: إنك ولي الأمر بعدي فإن عفوت عن قاتلي فذاك، وإن
